

1/31 مقتطفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

قال الله تعالى يا ايها النبي ومأواهم وبئس المصير. عبد الله ابن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاصدار الثالث والعشرون. وهذا الاستار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم - [00:00:00](#)

فوزية بداية الشريط الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:00:34](#)

فصل في يده صلى الله عليه وسلم في الجهاد والمغازي والسرايا والبروك لما كان الجهاد ذروة سنام الاسلام وقبته ومنازل اهله على المنازل بالجنة بالدنيا فهم الاعلون بالدنيا والاخرة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذروة العليا - [00:00:52](#)

ضامن واستولى على انواعه كلها فجاهد في الله حق جهاده بالقلب والجنان والدعوة والبيان والسير اثنان وكانت ساعاته موقوفة على الجهاد بقلبه ولسانه ويده. ولهذا كان واعظهم عند الله قدرا - [00:01:24](#)

وامره الله تعالى بالجهاد من حين بعده وقال ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا لا تطع الكافرين وجاهدهم فهذه صورة مكية امر فيها لجهاد الكفار بالحجة والبيان وتبليغ القرآن. وكذلك - [00:01:56](#)

والا فهم تحت قهر اهل الاسلام قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين ورضوا عليهم. ومأواهم جهنم وبئس المصير. فجهاد منافقين اصعب من جهاد الكفار. وهو جهاد الامة وورثة الرسل. والقائمون به راض بلا علم. المشاركون في - [00:02:24](#)

والمعاونون عليه. وان كانوا هم لقالين عددا. فهم الاعظمون عند الله قدرا اه ولما كان من افضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض المنافقون من اظهر الاسلام وهو يدعو الاسلام وللام - [00:03:05](#)

كل ما اسلامه نسأل الله العافية فلما كان من الجهاد قول الحق مع شدة قال كان للرسول كان للرسول صلوات الله عليهم وسلامه من ذلك من ذلك الحظ الاوفر لنبينا صلوات الله وسلامه عليه من ذلك اكمل الجهاد واتمه - [00:03:48](#)

ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعن لا جهاد العبد نفسه في ذات الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. والمهاجر من هجر ما نهى الله - [00:04:31](#)

الله اكبر مجاهد من جاهد نفسه لله وهذا مهما نهى الله عنه يدخل في ذلك الجهاد وجهاد الكفار جهاد نفسه في طاعة الله والاستقامة على دينه فمن باب اولى عن الجاهد الكفار بوجوب ذلك عليهم - [00:04:51](#)

شرعية المجاهد الكافر من يجاهد الكفار عند القدرة ويجاهد نفسه في طاعة الله حتى يستقيم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه من حذر بلاد الشرك هو واجب لكن اكملوا منه من هجر بلاد الشرك وهجر ما نهى الله عنه - [00:05:18](#)

يقوى عليه قد يكون فيه ابوه قد يكون فيهم اخوه قد يكون فيهم جاره ما خلق يقوى على جهاد المنافقين قد يبتلى بالمجاهدة والمجاملة كان جهاد النفس بخلاف من كان كفره ظاهرا - [00:05:38](#)

جريمته ظاهرة فان الانسان يسهل عليه فجره وجهاده ظهور الاسباب الجهاد والهجر. نعم مم الان هذا اصل من امة محمد او معروف عنه كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصلا له. فانه ما لم يجاهر اولاً لتفعل - [00:06:14](#)

فامرت به وتترك ما نويت عنه ويحاربها في الله لم يمكنوا جهاد عدوه في الخارج. فكيف يمكنه جهاد عدوه والانتصار منه. وعدوه الذي بين جنبه قاهر له متسلط عليه. لم يجاهده ولم - [00:07:20](#)

بالله بل لا يمكنه الخروج الى عدوه حتى يجاهد نفسه على الخروج. فهذا نعم الوالي قد قد العبد بجهادهما وبينهما عدو ثالث لا يمكنه جهادهما الا لجهاده وهو واقف بينهما يلبط العبد عن جهادهما ويوجب به. ولا يزال يخيل له ما في - [00:07:40](#) من المشاق وترك الحظوظ وفوت اللذات والمشتريات نجعل متابعة الهوى نريد العدو هو عدو ذلك والله المستعان نعم. ولا يمكنه ان يجاهد غيرك العدوين الا بجهاده. فكان جهاده والاصل جهاد هو الاصل - [00:08:13](#) ولجهادهما وهو الشيطان. قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. والامر باتخاذ عدوا تنبيه على استفراغ في محاربته ومجاهدته كانه عدو لا يستتر ولا يقصر عن محاربة العبد الانفاس. فهذه ثلاثة اعداء - [00:08:46](#) امر العبد بمحاربة وقد بلي بمحاربة هذه الدار عليه امتحانا من الله له وابتلاء. شيطانه وعدوه لكن اذا الله اعانها على نفسه وجاهدها كفاه شر شيطانه وشر المسلم انتصر على عدو الخمسين - [00:09:16](#) لكن اذا غلبه شيطانه نفسه كيف ينتصر متأخر فاعطى الله العبد مجددا وعد مددا وعد الجهاد واعطى ومددا وعدة واعوانا وسلاحا وبلا احد الفريقين بالآخر وجعل بعضهم لبعض فتنة ليلبوا اخبارهم ويمتحن من يتولاه - [00:09:48](#) ويتولى رسله ممن يتولى الشيطان وحزبه كما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا قال تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلبغ بعضكم ببعض وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم - [00:10:22](#) خاضع عباده الاسماع والابصار والعقول والقوى. وانزل عليهم كتبه وارسل اليهم وامدهم بملائكته. فقال لهم اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وامرهم وامرهم من امره بما هو من اعظم العون لهم على حرب عدوهم - [00:11:00](#) واخبرهم انهم ان امتثلوا ما امرهم به لم يزالوا منصودين على عدوه وعدوهم وانه وان سلطه عليهم فلتتركهم بعض ما امروا به ولمعصيتهم له. ثم لم يؤيسهم ولم يقنطهم بل امروا من يستقبلوا امرهم ويداووا جراهم - [00:11:28](#) ويعودوا الى مناهضة عدوهم فينصرهم عليهم ويظهرهم بهم. فاخبرهم انه مع المتقين منهم ومع المحسنين ومع الصابرين ومع المؤمنين وانه يدافع عن عباده المؤمنين ما لا يدافعون عن انفسهم. بل لدفاعه عنهم انتصروا - [00:11:56](#) ولولا دفاعه عنهم وهذه المداعبات وهم بحسب ايمانهم وعلى قدره فان قوي الايمان قوي المدافعة فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وامرهم غيره - [00:12:23](#) يدافع عن الذين ان الله لا يحب كل خوف فاذا وجد وجد من العبد فرجة منفذ العدو قد يبتلى يحصل لها العزيمة هشام فرط فيه. فرط الرماة جنوا على انفسهم وعلى غيرهم. فدخل العدو وجاءت - [00:12:55](#) المصيبة نعم ونرى وان يجاهدوا فيه حق جهادي كما امروا من اتقوا حق تقاته. وكما ان حق تقاته افلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر. فحق جهاده ان يجاهد العبد نفسه ليسلم قلبه - [00:13:26](#) ولسانه وجوارحه لله. فيكون كله لله وبالله. لا لنفسه ولا لا لنفسه ولا بنفسه. ويجاهد شيطانه بتكذيب وعده ومعصية امره وارتكابه فانه يعد الاماني ويمني الغرور ويعد الفقر ويرم بالفحشاء وينهى عن - [00:13:50](#) والهدى والعفة والصبر واخلاق الايمان كلها فجف جاهز رجاء فجاهله بتثبيت. علم فانه يعد الاماني ويمني الغرور ويعد الفقر ويأمر بالفحشاء. وينهى عن التقى والهدى والعفة والصبر واخلاق الايمان كلها. فجاهدوا بتسليم وهذه - [00:14:22](#) متفق عليه وينهى عن التقى والهدى والعفة والصبر واخلاق الايمان كلها. نعم. فجاهد بتكره ومعصية امره فجاهد بتكليب وعده ومعصية امره. فينشأ له من هذين الجهادين قوة وشرطان وعدة يجاهد بها دار الله بالخارج بقلبه ولسانه ويده وماله - [00:14:57](#) لتكون كلمة الله هي العليا. واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو استفراغ الطاقة به. واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد في حق الجهاد الاخرى - [00:15:32](#) يحتمل بالدال؟ يحتمل الدال. او في وصف او في حقيقة الجهاد. حقيقة ابن عباس رضي الله عنهما الطاقة به. والا يخاف في الله لومة لائم. الحق. نعم مجاهدة الله حق جهاده - [00:16:01](#)

يا شيخ على هذا؟ واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد فصار ابن عباس رضي الله عنهما حق جهاد العبارة. نعم. جهاز الحق يعني في تفسيرها طيب ماشي. فقال ابن عباس رضي الله عنهما هو استبراء الطاقة به وان لا يخاف بالله لومة لائم - [00:16:37](#)

وقال القاتل اعملوا لله حق عمله. واعبدوه حق عبادته. وقال عبد الله ابن المبارك ومجاهدة النفس والهوى. ولم يصب من قال ان الايتين منسوختان. لظنه انهم ما تضمنت الامر بما لا يطاق. وحق تقاته وحق وحق جهاده. وما يطيقه كل - [00:17:07](#)

وابني في نفسه وذلك يختلف باحوالهم كالذين بالقدرة والعجز والعلم والجاه. فحق وتقوى وحق الجهاد بالنسبة الى القادر المتمكن العالم شيء وبالنسبة الى العهد الجاهل الضعيف شيء. وتأمل كيف عصب الامر بذلك بقوله واجتباكم - [00:17:37](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج والحرم الضيق بل جعله واسعا يسع كل احد كما رزقه يسع كل حي. وكلف العبد بما يسعه العبد. ورزق العبد يسع العبد فهو يسع تكليفه ويسعه رزقه. وما جعل على عبده في الدين من حرج - [00:18:04](#)

مما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة اخرجه خطيب بغداد في تاريخ من حديث جابر رضي الله عنه بعثت بالحديدية السمحة ومن قال سنتي فليس مني وسنده ضعيف - [00:18:34](#)

صحيح معلق الله سبحانه وتعالى هذه غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته وبسط عليهم التوبة ما دامت الروح الجسد وفتح لهم بابا احسن الله ها اشهر قليلة وفتح لهم بابا لها لا يغلقه عنهم اذا تبرع الشمس من مغربها وجعل لكل سيئات كفارة تكفر - [00:19:04](#)

سوى من توبة او صدقة او حسنة ناحية او مصيبة مكفرة وجعل بكل ما حرم عليه العوض من الحلال انفع لهم منه. انفع لهم من من هو اطيب والذ؟ فيقوم مقامه ليستغني العبد عن الحرام ويشعر الحلال فلا يضيق عنه - [00:19:51](#)

فلا يضيق عنه وجعل لكل عسر يمتحنهم به يسرا قبله ويشرب من بعده فانه لن يغلب عسر يسرين محمد عليه حاشي رسول الله. الحمد لله اخرج الحاكم عن الحسن في قول الله عز وجل انما العسر يسرا. قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

فرحا وهو يضحك وهو يقول لن يغيب عسر يسرا ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. رجال لكنه مرسل النكرة اذا كلفت بخلاف المعارض فانه هو خواء فقول فان مع العسر - [00:20:46](#)

اليسرى العشرة مكرر وجاء رجل رأيت رجلا الاول غير الثاني فاذا كان هذا شأنه سبحانه مع عبادته. فكيف يكلفهم ما لا يسعهم فضلا عن ما لا يطيقونه ولا يقدرين عليه. الحمد لله رب العالمين - [00:21:15](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله تعالى حسن. اذا عرف هذا فجهاد اربع مراتب. جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين. فجهاد النفس اربع مراتب ايضا - [00:21:53](#)

احدى يجاهدها لا جهاد المعنى خامس العصاة جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد الكفار وجهاد المنافقين جهاد العصاة ما في حديث ما بعثه الله من نبي في ام في قبره الا كان له من امة حواريون واصحابه خلصوا يغسلون بامرهم ثم اذا - [00:22:23](#)

لهم من الخلق يقولون ما لا يفعلون ما لا يفعلون. من جاهدكم بالذي فهو من جاهدكم باليسار ومن جاهدكم بالقلب وليس وراء ذلك اخرجه جهادهم الكلام ما ما اظهروا - [00:22:52](#)

انما احداها نجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا ضلال لها ولا سعادة في معاشها ومعادها وماتى علمه شقيت في الدارين. الثانية ان يجاهدها على العمل به بعد علمه والا فمجرد العلم بلا عمل ان لم يغرها لم ينفعها - [00:23:17](#)

الثالثة ان يجاهدها على الدعوة اليه وتعليمه من لا يعلمه. والا كان من الذين يكتمون ما فانزل الله من الهدى والبيئات ولا ينفعه علمه ولا ينجي من عذاب الله. الرابعة ان يجاهدها على الصبر على مشاقها - [00:23:57](#)

الدعوة الى الله والى الخلق ويتحمل ذلك كله لله. في سورة العصر من اجلها هذه المراتب الاربعة جهاد النفس لهذا حتى تؤمن ثم جهادها حتى تعمل ثم جهادها تنصح تدعو الى الله - [00:24:21](#)

ولا نزلت كل نفس الا من هذه الصفات الاربعة على حسب ما يكون العبد من هذه الصفات الاربعة يكون نجاحه ونجاة السنة الاولى ايمانها بالله وهذا لا شك انه يحتاج الى تعلم وتفقه في الدين تبصر حتى يعرف - [00:24:51](#)

ثم يعملون الله المستعان فاذا استكمل هذه المراتب الاربعة صار من الربانيين. فان السلف مجمعون على ان العالم لا يستحق يسمى ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به. ويعلمه فمن علم وعمل وعلم - [00:25:15](#)

عظيما في ملكوت السماوات. هذه الاربعة التي ذكرها الشيخ محمد رحمه الله في اول ثلاث اصول دينه نبيه ثم العمل ثم من دعوة ثم يعلم اذا تعلم الفقه في الدين عرف ان عليه العمل وعليه الدعوة وعليه - [00:25:43](#)

المعلم يعلمه غسل واما ديار الشيطان فمرتبتان الجنة مرتبة عظيمة وفق الناس لها يسمى سعادته ولكن يؤتى الخلق اكثرهم من التفرج بهذه المسألة لو ان كل انسان تعلم وتفقه في الدين وعلم ودعاة وصبر. فنجا كل واحد لكن يؤتى الناس من هذا - [00:26:19](#)

وهذا وهذا من واعراضه عن التعلم والفقه وهذا يعلم ولا يعمل لاسباب اخرى وهذا العز لاسباب اخرى وهذا جسور لا يصبر على تعدى التعليم والعمل ولهذا قال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين - [00:26:58](#)

هذا امر عظيم هذه المسائل الاربعة تحتاج الى صبر عظيم وصيغة رغبة في الخير حذر من الشرك. الله المستعان واما جهاد الشيطان فمرتبة. احدهما جهاده على نفع ما يلقيه الى العبد من الشبهات والشكوك - [00:27:19](#)

من قاذحة بن ايمان. الثانية جهاده على دفع ما يلقي اليه من الارادات الفاسدة والشهوات فجهاد الاول يكون بعده اليقين. والثاني يكون بعده الصبر. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يقدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:27:45](#)

فاخبر ان امامة الدين انما تنال بالصبر واليقين. فالصبر يدفع الشهوات والارادات الفاسدة واليقين يتبع الشكوك والشبهات فصل وامر العلم ثم العمل ردها والعمل بخلافه ثم الدعوة الى ذلك والصبر على السلام - [00:28:15](#)

فصل واما جهاد الكفار والمنافقين فاربع مراتب بالقلب واللسان والمال والنفس جهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص باللسان. الله اكبر الله اكبر فصل واما جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات. فلال مراسم الاولى ما ذكره - [00:29:00](#)

نعم نعم الله مم فان عجز انتقل الى اللسان فان عجز جاهد بقلبه فهذه ثلاثة عشرة كذا احسن اليك عشرة هذه ثلاثة عشرة ثلاثة عشر مرتبة ثلاثة عشر الى ثلاثة عشرة عشرة - [00:29:32](#)

عشرة ثلاثة عشر ما له وجه من البهادي ثلاثة عشر ثلاثة عشر مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم يغضب ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على على شعبة من النداء فصل ولا يتم الجهاد الا بالهجرة - [00:30:17](#)

جهله فرولا يخطبان بهذه يجاهد نعم واما جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات فبلاغة مراتب. الاولى باليد اذا قدر. قدر الايواء الصحيح انصحهما بقدر ما يقدران فان عجز انتقل الى اللسان فان عجز جاهد بقلبه فهذه ثلاثة عشر مرتبة من الجهاد - [00:30:58](#)

ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو ما اتاب من النفاق غزو غزو الشارع جهاد الكفار وما في حكمه كالجهاد البغاة. اما منكر ما الجهاد في المنافقين. اكرم الله يعني الجهاد في سبيل الله. نعم - [00:32:11](#)

فصل ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. ولا الهجرة والجهاد الا بالايمن. والراجون رحمة الله وهم الذين قاموا بهذه الثلاثة. قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. ولا الهجرة والجهاد الا - [00:33:01](#)

الايمان والراجون رحمة الله هم الذين قاموا بهذه السدادة قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم وكما ان الايمان - [00:33:33](#)

هم بجميع الاصنام قد يكون بعض المؤمنين ما ما ودي الله الجهاد الكامل قد يكون بعضهم يقول لله الهجرة لكن هذا شوف انما صار رجاؤهم حقيقيا لما عملوا وعملوا الجهل - [00:34:02](#)

من رجب من دون عمل انخداع الشيطان من الامام وهذه الحقيقة ليعمل ولهذا قال سبحانه فليعمل قال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا لا يرجوا رحمة الله. ليس بعمل وطيب. اما الانسان يقعد على الخير والمعاصي ويقول يرجو - [00:34:34](#)

بل هذا مستهدف مفرط نسأل الله العافية واذا المسجون والمسجون انكارا في قلب الشيخ فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها يقوم واما ان يسمك الشيطان فلا تقل بين الذكرى مع القوم الظالمين - [00:35:00](#)

وكما ان الايمان فرض على كل احد. فضرب عليه هجرتان في كل وقت. هجرة الى الله عز الذي في توحيد والاخلاص والانابة

والتوكل والخوف والرجاء والمحبة والتوبة وهجرة الى رسوله بالمتابعة والانقياد لامره والتصديق بخبره. وتقديم امره وخبره -

[00:35:53](#)

حي على امر غيره وخبره. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما وفرض عليه جهاد نفسه. ليس بظاهر - [00:36:24](#)

وانما يزور عن الطلاق الانشقاق الى بلد من جهة وانما هذا عمل باخلاص الله عمل القلب اجتهد في اخلاص الله في مسابقة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الايمان وحقيقة الايمان - [00:36:52](#)

الصادق يحمله على الاخلاص لله. والصدق في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هل يطلق عليه من المهاجرين معروف هاجروا انتقلوا من بلاد الى بلاد قبيلة الى قبيلة هل فرضا بدينه؟ فيما فعل الصحابة؟ انتقلوا من مكة الى الحبشة انتقلوا من مكة الى المدينة - [00:37:17](#)

يقول المؤلف هنا من باب التسامح تسمية ها نعم. الانشقاق الحديث الانتقال نعم وجهاد شيطانه. فهذا كله فرض عين لا ينوم فيه احد على احد. واما جهاد الكفار والمنافقين فقد يكتفى فيه ببعض الامة - [00:37:54](#)

اذا حصل منهم مقصود الجاد. نعم الايمان بالله ورسوله واخلاص الله واتباع الرسول هذا فرق عين. على كل حال كجهاد الكفار وجهاد المنافقين والمكافأة اذا غزى كفار صائفة احد الصحابة - [00:38:45](#)

هكذا اذا قام فيجب على المنافقين. نعم. ها والعصاة كذلك نعم؟ نعم هذا من حيث العموم لكن عند الاطلاق في التوفيق او في الشارع الانشغال نعم فاصبروا واكملوا الخلق عند الله من كمل مراتب الجهاد كلها. والخلق - [00:39:12](#)

واكمل الخلق عند الله. من كمل مراتب الجهاد كلها والخلق متفاوتون في منازلهم عند الله تفاوتهم في مراتب الجهاد. ولهذا كان اكثر الخلق اكرمهم على الله خاتم انبيائه ورسله. فانه كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده - [00:40:04](#)

وشراب الجهاد من من حين بعث الى المترشحين بعث الى ان توفاه الله عز وجل. فانه لم نزل عليك يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك وطره شمر عن ساق الدعوة وقام فيها اتم قيامه. ودعا الى الله ليلا ونهارا - [00:40:32](#)

ولما نزل عليه ولما نزل عليه فاصدع بما تؤمر فصدع بامرنا نعم نعم لا تأخذه فيه لومة لائم. فدعا الى الله الصغير والكبير والحر والعبد الذكر والانثى والاحمر والاسود والجن والناس وهم يضلون ولما صدع - [00:41:04](#)

وصرح لقومه بالدعوة وناداهم بسب الهتهم وعيب دينهم اشتد اذاهم له ولمن استجاب له من اصحابه. ونالوا ونالوا هم بانواع الازى بعيدة تمام؟ لما قال ولا يتم الجهاد يعني الا بالاخلاص تسمية هجرة - [00:41:51](#)

نعم نعم هذه اللغة الكاملة لكن عند الاطلاق الهجرة من ثقة نعم ابن القيم رحمه الله تعالى ولما قال قال تعالى الله اكبر حافظ عليك وحافظ هكذا يبصر الرسل. يبتلى الرسل وتكون لهم العاقبة. الرسل للاعداء - [00:42:40](#)

بالمهمش بالقتل بغير ذلك ثم تكون لهم العاقبة الواجب على خلفائهم ومن دعا الى من دعا اليه فليتحمل ويصبر كما صبروا كما قال جل وعلا فاصبر لما صبروا الى الدرس - [00:44:00](#)

وقال جل وعلا انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهب يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والذين كفروا فتحسبهم ما اضل اعمالهم - [00:44:25](#)

فلا بد من الصبر على ادعاء الحق الذي فرضه الله عليك ومن ذلك تبليغ الامانة تبليغ الدعوة تبليغ الرسالة ونصف الناس اجتهدهم لعلة الامانة خلفتها الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:49](#)

خلف هذه دي امة فعليهم ان يقوموا بهذه المهمة وبهذه الامانة حسب الطاقة. وعلى من يصلوا عند كما صبر وكما صبر اتباعهم الصادقون. نعم نأمل من الشراية والملوك قد يزال للظالم مثل ما قال جل وعلا حسب الناس منكم ان يقولوا - [00:45:14](#)

سعادة لكن يبتلى الرسل المؤمنون اشد مما يبتلى غيرهم لان الله الجنة والكرامة اذا صبروا تحملوا امرا عظيما فالامر عظيم فلا بد من اداء المهمة على الوجه الذي يرضي الله - [00:45:49](#)

وتحمل اعباءها اما الكفار ابتلاء وامتحان وابداء وزيادة في البلاء شدة اقامة الحجة عليهم الام صحة ومالا فذلك اشد في اقامة الحجة واعظم في العقوبة. كما قال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم الابصار. ولكن يصيبهم نصيبهم قد يختلط - [00:46:09](#)

كما قال جل وعلا وكذلك فسدنا بعضهم ببعض سنة الله في عباده ان يبتلي الاخيار بالاشرار والاشرار بالاخيار. ولكن كثيرا ما يمهل الظالم ان الله للظالم حتى اذا اخذه يعني زيادة في اقامة الحجة عليه. وزيادة في قطع معذرتة - [00:46:55](#)
وهو في المهلة نعم وقال كذلك مات الذي لم رسول الا قالوا ساحر او مجنون بل هم قوم طاغون. فعزى سبحانه نبيه بذلك وان له اسوة ان تقدمه من التفلت له. وعز فضلك بالشريف لمتابعة ما تبقى على الوجه السري - [00:47:22](#)
مثل الذين امنه نبيه بذلك وان له اسوة بمن تقدمه من المرسلين. وعزى اتباعه بقوله مم مستهم ومن ضراء وزلزله حتى يقول الرسول والذين امنوا معهم متى نصر الله؟ الا - [00:47:56](#)

ان نصر الله قريب وقوله الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات اي يسبقون اساء ما يحكمون. من كان يرجو لقاء الله فان - [00:48:44](#)

نازل الله اله وهو السميع العليم ان الله لغني عن العالمين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم ولاجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. ووصى الانسان بوالديه حسنا الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. والذين امنوا وعملوا الصالحات لدخل لدخلهم - [00:49:19](#)

بالصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اغني بالله جعل فتنة لاشك عذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في العالمين - [00:50:08](#)
فليتأمل العبد سياق هذه الايات ومات ومات من العبر وكنوز الحكم. فان الناس ارسل اليهم الرسل بين امرين اما ان يقول احدهم امنا واما ان لا يقول ذلك. فليستمرؤا على السيئات والكفر. فمن - [00:50:35](#)

قال امنا امتحنه ربه وابتلاه وفتنه والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين الصادق من الكاذب ومن لم يقل امنا فلا يحسب انه يعجز الله انه يعجز الله ويفوته ويسبقه. فانه وانما يقضي المراحل في يديه - [00:50:59](#)
وكيف يفر المرء عنه بذنبه؟ المراحل فمن امن بالرسول واطاعهم عادا واداهم واذوه فابتلي بما يؤلمه وان لم يؤمن بي ولم يطعوا ما يؤلمه وكان هذا المؤلم له اعظم الما وادوم من الم من الم اتباعهم. فلا بد من حصول الالم - [00:51:26](#)
لكل نفس امنت او رغبت عن الايمان. لكن المؤمن يحصل له الالم في الدنيا ابتلاء ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة. والمعرض عن الايمان تحصل له لذة ابتداء. ثم يصير - [00:52:01](#)

بل الم الدائم. نسأل الله العافية. وسئل الشافعي رحمه الله ايها افضل للرجل؟ اي كان او يبتلى فقال لا يمكن حتى قال لا يمكن حتى يبتلى. الله تعالى ابتلى من الرسل فلما صبروا مكنهم. فلا يظن اهل يظن احد - [00:52:21](#)

انه يخلص من الالم البتة. وانها يتفاوت اهل الالم بالعقول. فاعقلهم من باع الما مستمرا عظيما بالم منقطع يسير. واشقاهم من باع الالم المنقطع اليسير بالالم العظيم المستمر. فان قيل كيف يختار العاقل هذا؟ قيل الحامل - [00:52:50](#)
ولا النقد والنسيئة. والنفس منكلة بحب العاجل. كلا بل تحبون عاجلا وتذرون الاخرة. هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا هذا هو الغالب على النفوس. همة الراحة همة الشيء العاجل. اللي فيه الراحة لهم ولا يبالون بالعواقب - [00:53:20](#)
اما تحمل امر الاخرة تحمل اعباء الرسالة هو صعب على النفوس الا من هداه الله ان يصبر على اداء فرعية الله ينتهي عن محارم الله يقوم بالدعوة الى الله يؤدي الحقوق التي عليها ما كل الناس يتحمل هذا - [00:53:50](#)

ولهذا لم يتحملة الا القليل ولم يصبر عليه الا القليل وهو مرسلوا اتباعهم اكثر الخلق اوقى هذا الحبل وراء ان يستبيع هواه نفسه الامار بالسوء ولا يبالي بالناس ما عليه من الناس صلوا ام اهدتوا - [00:54:08](#)

انما تهم نفسه وشهواته. فلهذا صار الاكثرون اذا الاهمال والاضاعة والنسيان يثار بالعاجلة وايتارا للراحة ان هؤلاء يحبون العاجلة. كلا بل تحبون العاجلة الله المستعان. نعم تبكي في الارض يعني تمكين من اسباب الغواية. الله جل وعلا اخبرهم وعلمهم وامرهم ونهاهم واعطاهم بقوم للجميع - [00:54:28](#)

ما ما ظهوروا من مكان للجميع. هذا اعطيه وهذا عنده دنيا وعنده سمع وعنده بصر. مثل ما قال جل وعلا. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - [00:55:02](#)

ولهما ولهم عذاب لا يسعون. اولئك الانعام مم يأكلون كما تأكل بل هم اضل اولئك هم الغافلون لانه رأى ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون من هو ظن شديدا؟ المراحل بين يديك - [00:55:15](#)

بمراحل من المرح الزمان تمر الايام والليالي والشهور والاعوام والاخرة هواها وراحتته. نعم وهذا يحصل لكل احد. فان انسان الانسان اذا تأمل كون فيها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:36](#)

مأمور ان يصلي الصلوات الخمس من صلاة وقتها ويطهر لها واذا كان في النوم يقوم حتى يؤديها مع الناس مأمور باداء الزكاة من ماله كذا وكذا كل سنة مأمور بالنفقة هذا - [00:56:05](#)

من تحت يده امر الصدقة على المضطر وان كان المضطر بالجهاد والقتال في سبيل الله مرهم بصيام رمضان في الشتاء والصيف مأمور بالحج مرتب العمر ولو كان في اقصى الدنيا اذا استطاع - [00:56:26](#)

مأمور بان يدعو الى الله يأخذ على يديه اهل بيته ويعلمهم مأمور بان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر امر بان يجتنب متى هو نفسه من المسكرات او معاملات فاسدة للربا وغيره من يتحمل هذا - [00:56:46](#)

من يصبر على هذا الاتقياء واهل البصيرة. الذين عقلوا عن الله واثروا ما يرضيه. رجاء رحمته ورجاء النعيم لا تنتهي واما هذه الدار فهي منتهى لها لها نهاية ولها امل - [00:57:04](#)

ان يصبروا على هذه الطاعات وهذه الاعمال وهذه الاوامر الا وان من امن بها ورفع عاقبتها واما من يهين ذلك او تجاهل ذلك او ضعفت نفسه عن التحمل طلبا للراحة طلبا حب المال طلبا للنوم طلبا لاتيان المعاصي كما يشاء - [00:57:22](#)

لا يتحمل هذه الامور لنفس قوية مثل ما اعطاها الله القوة نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل والامثل نعم وهذا يحصل لكل احد فان انسان مدني بالطبع لابد له ان يعيش مع الناس والناس لهم ارادة - [00:57:46](#)

وتصورات فيطلبون منه ان يوافقهم عليها. فان لم يوافقهما لو عذبه. وان وافقهم حصل له الاذى والاذى تارة منهم وتارة من غيرهم كمن عنده دين وتقى حل بين قوم فجار ظلمة ولا يتمكنون من فجورهم وظلمهم الا - [00:58:09](#)

موافقتهم لهم او سكوتهم عنهم. فان وافقهم او سكت عنهم سلم من شرهم في الابتداء ثم يتسلقوا عليه بالاهانة والاذى غاب ما كان يخاف ابتداء اضعاف ما كان يخاف ابتداء وانكر عليه وخالفهم. وان سلم منهم فلا بد ان يهان ويعاقب - [00:58:36](#)

على يد غيرهم على طاعة الله ورسوله يغير الله له من يهيئه ويؤذيه الله المستعان نعم فالحدو كل الحزم في الارض بما قال فائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لمعاوية رضي الله عنه - [00:59:03](#)

ان الله بسخط الناس كفاه الله معونة الناس. مم. ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا. يعني ولو ولو امهل ولو انظر ولو املى له فما هو الواقع - [00:59:27](#)

كما هو الواقع يملى لهم كثير كما قال تعالى واملي لهم ان كيدي متين سنستزيدهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين قد يملى لهم ويستدرجون تمضي عليهم الاعوام كثيرة وهم في - [00:59:45](#)

ثم تكون العاقبة الوخيمة نسأل الله العافية نعم نعم سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله معونة الناس - [01:00:02](#)

ومن اتغش رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليه واسناده صحيح واخرجه ابن حبان من طريق اخر رواه ايضا من طريق اخر بلفظ من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله - [01:00:32](#)

ومن اسخط الله غير الناس وكله الله الى الناس وسنده صحيح ايضا رضي الله عنه وارضاه عنه الناس الناس في سخط الله سخط الله عليه واشفق عليه الناس. يأتي كلها العاقبة قد يملى له بعض الوقت ثم تكون العاقبة وخيمة ان شاء الله - [01:00:53](#)

نعم مم ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيرا في من يعين الرؤساء الاغراض بمن يعين الرؤساء انا راغب فاسدة وفي من يعين على البدع على بدعهم هربا من عقوبتهم - [01:01:19](#)

فمن هداه الله ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيرا بمن فيمن يعين الرؤساء على اراضيهم الفاسدة. وفي من يعين اهل البدع على بدعهم هربا من عقوبتهم. يعني يعاقب بالعقوبات يسلطه الله ويسلطهم الله عليهم نسأل الله العافية. نعم - [01:01:40](#)

فماذا هو على رشده ورفعته شر نفسه؟ امتنع من الموافقة على فعل محرم. وصبر عن عدوانهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة. فما كانت للرسول واتباعهم مغادرين والانصار. ومن ابتلي من العلماء والعباد وصالح الولاة والتجار وغيرهم - [01:02:07](#)

ما شاء الله. ولما كان الالمنا محبب منه البتة اعز الله سبحانه من اختار الالم اليسير المنقطع على الالم العظيم عند الموقف ها اللهم اغفر لنا ولما كان الالم لا محبب منه البتة اعز الله سبحانه من اختار الالم اليسير المنقطع على الالم العظيم - [01:02:37](#)

استمد لقوله ما هو كان يرجو لقاء الله وهو السميع العليم وضرب لمدة هذا الالم اجلا لابد ان يأتي وهو يوم لقائه. فيلتز العبد اعظم اللذة ما تحمل من الامل من الالم من اجله وفي مرضاته - [01:03:10](#)

وتكون لذته وسروره وابتهاجه بقدر ما تحمل من الالم في الله ولله ان الله ينبغي ان نلاحظ فيه الذي هو منكر يسأل شيء لا يجوز او يتوسل بشيء لا يجوز - [01:03:39](#)

هذا هو الاعتداء اما كونه مثلا يعزز المطالب هذا قد وقع جنسه في طلبات النبوية لكن يتحرى في تعداد المطالب المهم المهمات اما التعداد لا حاجة اليه فتركه اولى واحوط - [01:04:00](#)

لان لا يكون اعتداء مبهم ومن المبهم وان كان بلو في المعروف كلهم ثقافة خوف سعد انما خافوا ان يكونوا عليه ان يكون من الاعتداء احتياط فالحاصل ان التعداد لمصلحة دعوة الدعا - [01:04:22](#)

اللهم اني كذا وكذا اللهم انا كسبا حلالا صحة في بدنك تعد له توجه له ولا حاجة اليه تركه اولى خشية ان يكون اما كونه يطلب اثما هذا لا يجوز - [01:04:51](#)

ان يطلب محرما وان يطلب ظلما للعباد يطلب شيء لا يجوز هذا. هم. من الاعتدال بلا شك وجهر الذي لا حاجة اليه او قد يكون رياء فذلك ينبغي تركه الحذر منه. اما ان الانسان قد يغلب عليه عند شدة الخوف وعند شدة التذكر قد يظهر - [01:05:10](#)

وصوته لكن من شدة الخوف من شدة ما وقع في قلبه كما يسمع الا مثل النسيج فضل النسيج. وكان الصديق اذا قرأ لا يسمع الناس رضي الله عنه هذا كله نشأ عن كثرة الخوف والحذر من الله عز وجل - [01:05:32](#)

كل شيء من الاعتداء نعم يا شيخ سلمك الله اذا افسد الامام السبع الدعاء هل ينكر عليه ويناصح الله اعلم. نعم. احسن الله اليك. مم. هل جاء نص خاص في الامر برفع اليدين في دعاء القنوت - [01:05:54](#)

ما هو الا ان يباشر لا بأس به النبي رفع فيه الكنوز عفا الله عنك في في الوتر ما في الا ما فيه الا قياس على النواصي القياس على النوازل فقط احسن الله اليكم - [01:06:13](#)

ذهب مع المؤمنين ربهم حي كريم. نعم اما الفكر يرفع الذكر فيرفع غيره المبادرة ارضعوا على انفسكم لا اصم ولا غائبا وشر نعم وتكون لذته وسروره وابتهاجه بقدر ما تحمل من الالم في الله - [01:06:32](#)

واكد هذا العزاء والتسلية برجاء لقائه ليحمل العبد اشتياقه الى لقاء ربه ووليه قال ليحمل العبد اشتياقه الى لقاء ربه ووليه. على تحمل مشقة الالم العاجل. بل ربما غيبه الشوق الى لقائه عن شهود الالم والاحساس به - [01:07:08](#)

نعم اشتياقه نعم ولهذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه الشوق الى لقائه فقال في الدعاء الذي رواه احمد وابن حبان اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - [01:07:40](#)

احييني الى كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه احمد وابن حبان اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك

على الخلق بلى يأتي بعد اخر احييني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. واسألك خشيتك في الغيب والشر -

01:08:07

واسألك كلمة الحق بالغضب والرغاء واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العرش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك - 01:08:46

واسألك الشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزيينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اجر عظيم لشدة الحاجة اليها ومن اهمها اوله اللهم بعلمك الغيب وقدرتك والخلق احييني ما علمت الحياة - 01:09:14

خوفا اذا كانت الوفاة خيرا اشد هذا ما في الصحيحين من حديث انس لا يتمنى احدهم بموت يضر لزمه. فان كل ما حل فليقل اللهم احيي اذا كانت الحياة قرن لي وتوفني اذا كانت زفاة خيرا لي - 01:09:48

لان الله اعلم بالحقائق والمصير فاسند الامر اليه سبحانه وتعالى. فقال اللهم بعلمك الغليظ وقدرتك اهني ما علمت الحياة خيرا.

وتوفني اذا كانت وفاة الرسول ولا عند وجود الفتن واسباب خطيرة - 01:10:04

ثم لا ترى هذه الاسئلة العظيمة ثلاثة عشر سورة كلها مهمة نعم احسن الله اليك لو كان بغير البلاء ولكن ثم دعا الى ذلك. كله طيب كله طيب؟ كله طيب. نعم. نعم. اخرجته النسائي في السهو - 01:10:22

باب نوع اخر عن ابيه قال صلى بنا عمار ابن ياسر الله عنه صلاة فاوجد فيها. فقال له بعض القوم لقد خففت اوجزت الصلاة فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:42

فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي اي والد عطاء بن الشائب غير انه كنا عن نفسه فسأله عن الدعاء فاخبر به القوم وسنده قوي. لان حماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب - 01:11:11

قبل اختلاطه وهو في المسند والنسائي ايضا من طريق شريك عن ابي هاشم واسطي عن ابيه الى عن قيس ابن عباد عن عمار ابن عباد القيس ابن عباد عن عمار وهذا لالعاب ايضا بالايمان مم - 01:11:32

مثاب فالشوق يحمل المشتاق على الجد في السير لا محبوبه. ويقرب عليه الطريق ويطوي له البعيد ويهونه وعليه الالام والمشاق وهو من اعظم نعمة انعم الله بها على عبده ولكن لهذه النعمة اقوال واعمال هما السبب - 01:11:52

الذي تنال به والله سبحانه سميع لتلك الاقوال عليم بتلك الافعال. وهو عليم بمن يصلح لهذه النعمة ويشكرها ويعرف قدرها ويحب المنعم عليه فتصلح عنده هذه النعمة ويصلح بها. كما قال تعالى ومعنى ان الشوق الى لقاء الله يحتاج الى عمل - 01:12:19

قوله وعمل الصادق في شوقه الى الله يعمل العمل بطاعة الله وبيئتي وبيتعد عن معاصي سبحانه وتعالى وهكذا الخائف والراجي يعمل الدعوة لا تشفي ولا تنفع ولا تنهي لابد من تحقيق الدعوة بالعمل - 01:12:49

كما قال تعالى وكذلك رثنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من ديننا اليس الله باعلم بالشاكرين؟ فاذا فاتت العبد نعمة من نعم ربه. فليقرأ على نفسه اليس الله باعلم بالشاكرين - 01:13:07

ثم عزاهم تعالى بعزائ اخر وهو ان جهادهم فيه انما هو لانفسهم. وثمرته عليهم وانه غني عن العالمين ومصلحة هذا الجهاد ترجع اليهم لا اليه سبحانه. ثم اخبر انه ويدخلهم بجهادهم وايمانهم في جمعة الصالحين - 01:13:36

ثم اخبر عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة. وانه اذا اوزي في الله جعل فتنة عاصيك على لله ويا ذاهم له. ونيلهم اياه بالمكروه والالام الذي لا بد ان يناله الرسل - 01:14:06

اتباعهم ممن خالفهم جعل ذلك في فراره منهم وتركه السبب الذي نأله فعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان فالمؤمنون بكمال بصيرتهم فروا من الم عذاب الله الى الايمان وتحملوا ما فيه من الالام الزائل المفارق عن قريب. هذا لضعف بصيرته - 01:14:26

وهذا لضعف بصيرته فر من الم عذاب اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعتهم. ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله. وجعل الم فتنة الناس في الفرار منه. بمنزلة عذاب الله وغبن كل الغبن اذ استجار من الرمضان بالنار - 01:15:00

وبر من الم ساعة الى الم الابد واذا نصر الله جنده واوليائه قال اني كنت معكم. والله عليم بمن طوى عليه صدره من النفاق والمقصود

ان الله سبحانه اقتضت حكمته انه لا بد ان يمتحن النفوس وبيئليها - [01:15:28](#)

اظهر بالامتحان طيبا من خبيرها. ومن قال عز وجل احسب الناس ان يصدقوا ولقد صدقوا وليعلمن الكاذبين نعم الله المستعان والضراء حتى والرسول والذين امنوا متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. الله المستعان. والمقصود ان الله سبحانه اقتضت حكمته - [01:15:59](#)

له موقف وليد؟ اي نعم اقتربت حكمته انه لابد ان يمتحن النفوس وبيئليها فيظهر بالامتحان طيبها من خبيث يا ومن يصلح لموالاته وكراماته ومن لا يصلح. وليمحس النفوس التي تصلح له - [01:16:35](#)

يخلصها بكير الامتحان كذاب الذي لا يخلص ولا يصفو من غشه الا بالامتحان. الله اكبر اذ النص في الاصل جاهلة ظالمة. وقد حصل لها بالجهل والظلم من الخبث ما يحتاج خروج - [01:16:59](#)

قولوا الى السبك والتصفية. كما قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا انسان عنده ظلم وجهل عنده ظلم وكفر ان الانسان لظلوم كفار الله جل وعلا يوفق من شاء من عباد له ليتطهروا من هذا الجهل والظلم بالاستقامة على طاعة الله والقيام بحقه وشكره على نعمه والصبر على - [01:17:20](#)

الله اكبر فان خرج في هذه الدار والا ففبك جهنم فاذا هذب العبد ونقي اذن له في دخول الجنة. الله سبحانه وتعالى اعلم. اي والله يا الله ليس الله. قراءة عزاء يعني يتأمل يتدبر يتدبر يتعقل - [01:17:45](#)

الله اعلم بعباده منه نعم. فليجتهد ان يكون من الشاكرين اللهم تصدق الرقية بقى الامر باطل يتأمل يتدبر قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ولما دعا صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل - [01:18:17](#)

استجاب له عباد الله من كل قبيلة فكان حائز قصب سبقه صديق الامة واسبقها الى الاسلام ابو بكر رضي الله عنه فازره في دين الله ودعا معه الى الله على بصيرة - [01:18:40](#)

فاستجاب لابي بكر عثمان ابن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وبادر الى الاستجابة له صلى الله عليه وسلم صديقة النساء خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - [01:19:03](#)

وقامت باعباء الصديقية وقال لا لقد خشيت على نفسي فقالت له ابشر هو الله لا يوصيك الله ابدا ثم استدلت بما فيه من الصفات الفاضلة والاخلاق والشميم على ان من كان كذلك لا يخزي ابدا. هكذا العلم صاحب العلم والبصيرة - [01:19:29](#)

يتكلم عن العلم وعن بصيرة وعن جذب لان الله قد اعطاها من البصيرة والعلم ما شهدت به له عليه الصلاة والسلام وكان لنمشي في زيارتها ويعمل لزيارته عليه الصلاة والسلام - [01:20:00](#)

وجه هو ابنه خمس وعشرين سنة واذا بنت اربعين سنة لو شلها ويعمل في سيرتها حتى فجاءه الوحي رضي الله عنه الوحي على رأس الاربعين ما عدمه في خمسة عشر سنة من زواجه بها - [01:20:23](#)

ما اشتد به الامر انه رأى ما فعله جبرائيل عليه الصلاة والسلام حين نزل عليه باقراء جاءها يرجوه فؤاده ولقد خشي نفسي وقد سلم والله لا يخزيك الله ابدا انك مسؤول رحم الرحم تصدق الحديث تكسب المعدوم - [01:20:53](#)

تحمل الكلب يعني مثل من كان بهذه الصفات لا يوفق وعام سنة الله في عبادته قال العلماء وكان من فعله جبرائيل تمشيذا امن الرسالة واعداها حتى خشي على نفسه ثم غطي - [01:21:27](#)

ثم غطه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق قال اهل العلم من فعل هذا يبدا بامر الله تمهيذا للامر العظيم واعباء الرسالة وصعوبتها والصبر على اذى الناس وتبليغهم فلما رأت منه - [01:21:54](#)

خوفه على نفسه مما اصابه طمأنة وثبتته قال صلى الله عليه وسلم لا يخزيك الله ابدا استنباطا من الصفات الحميدة التي جبلها الله عليها ويسرها له وجعلها من خلقه نعم فعلت بكمال عقلها وفطرتها ان الاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والشميم الشريفة تناسب اشكالها من - [01:22:19](#)

وكرامة الله وتأييده واحسانه ولا تناسب الخزي والخذلان وانما يناسب علمت بجمال عقلها وفطرتها ان الاعمال الصالحة والاخلاق

الفاضلة والشيم الشريفة تناسب اشكالها من كرامة الله وتأنيده واحسانه. ولا الخصية والخلان ولا تناسب الخزي والخذلان -

01:22:58

وانما يناسبه اردادها فمن ركه الله على احسن الصفات واحسن الاخلاق والاعمال. انما يليق به كرامته واتمامه نعمتي عليه ومن ركه على اقبح الصفات واسوأ الاخلاق والاعمال انما يليق به ما يناسبها. وبهذا العقل والصدقية - 01:23:38

استحقت لي رسل اليها ربها بالسلام منه مع رسولي. جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم الجنة وان يقرأ عليها السلام من ربها ويبشرها ببیت في الجنة رضي الله عنها من قسم بالله نصر به ولا اصطفى - 01:24:10

مم اصل وبادر الى الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابن ثمان سنين وقيل اكثر من ذلك كان في كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من عمه ابي طالب اعانة له في سنة محل - 01:24:36

وبادر زيدون ثابت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاما لخديجة وبادر زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان غلاما لخديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجا - 01:25:04

وقدم ابوه وعمه في فدائه فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيلا وفي المسجد فدخلا عليه. فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم. نعم. هم - 01:25:30

يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه ما عندك امن علينا واحسن الينا في فدائه قال ومن هو؟ قالوا زيد بن حارثة. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير - 01:25:56

ذلك قالوا ما هو؟ قال ادعوه فهو خير فان اختاركم فهو لكم. قال ادعوا قال ادعوه فاخيره. نعم. فان اختاركم فهو لكم. وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا - 01:26:24

قال لقد رددتنا على النصب واحسنت. فقال قد رددتنا على النص. نعم واحسنت فدعاه وقال ثالث هؤلاء قال نعم قال من هذا؟ قال

هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورأيت. وعرفت صحبتي لك - 01:26:51

فاختارني او استرهما قال ما انا للذي اختار عليك احدا ابدأ انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك - 01:27:19

قال نعم قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما انا للذي اختار عليه احدا ابدأ فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجته الى الحجر فقال اشهدكم ان زيد ابني - 01:27:47

يرثني وارثه فلما رأى ذلك ابوه وعمه. يعني طابت نفوسهما فانصرفا. يعني اعتقه فقه وجعله متبناه المكان التبني مشهورا بينهم قبل ان ينهى عنه كان سيدنا يدعي يتبنون من شاؤوا - 01:28:10

ولهذا تمناه صار يدعى زيد بن محمد ثم جاء النهي عن التبني وجوه لابائهم ونسب الى ابيه بهذا الامر وكان يدعى سيدنا محمد نعم فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعى زيد ابن محمد - 01:28:33

حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لابائهم. فدعى بامه زيد ابن حارثة قال ما امر في جامعه عن الزهري ما علمنا احدا اسلم قبل ما علمنا احدا اسلم قبل زيد ابن حارثة - 01:28:56

ووالذي اخبر الله عنه في كتابه انه انعم عليه وانعم عليه رسوله وسماه باسمه واسلم القس ورقة ابن نوفل وتمنا واسلم القس ورقة ابن نوفل السلام عليكم القاموس نعم كان هذا قبل الاسلام عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:21

لما رأى من اخلاقه العظيمة نعم نعم موجود ها؟ موجود نسأل الله كأنه ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه خديجة وعلي بن ابي طالب وابو بكر المعروف ونوال زيد ومن النساء الخبيثة ومن الصبيان عليهم. نعم - 01:30:03

اتمنى ان يكون جلال واذا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه في جامع الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المنام في هيئة حسنة وفي واسلم القص ورقته ابن نوفل وتمنى ان يكون جذعا اذا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في

المنام في هيئة حسنة وفي واسلم القص ورقته ابن نوفل وتمنى ان يكون جذعا اذا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في

عليه وسلم قومه وفي جامع الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المنام في اية حسنة وفي حديث اخر نعم في ثياب

بياض نعم اخرجہ الترمذي في الرؤيا - 01:31:34

باب ما جاء في حاشية قبل هذا في حديث عائشة الذي اخرجہ البخاري فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جدع يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخرج - 01:32:08

في يوم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا رودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشر ورقة ان توفي واخرج الحاكم في المستدرك من حديث عائشة رضي الله عنها - 01:32:34

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او سنتين صححه على شرط الشيخين وافقه الذهبي وكما قال اللهم احسن الله اليك في - 01:32:55

اي نعم في زيادة تخريج لهذا الحديث بزيادة تخريج لحديثها تسب ورقها. هم اثابه الشيخ خالد السמיד قال البزار حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عرة به عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:33:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين. رواه الحاكم من طريق ابي سعيد الاشد. وهو عبدالله بن سعيد شيخ البزار به قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يفرجه - 01:33:41

سند جيد نعم. رواه البزار متصلا ومرسلا. وزاد في المرسل كان بين ورقة وبين رجل كلام فوقع الرجل فيه ورعاية اي ذمة عن عائشة نعم قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 01:34:05

وسلم لا تجبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين. نعم اه رواه قال الهيثمي في المجمع رواه البزار متصلا ومرسلا. وزاد في المرسل كان بين اخي ورق كان بين اخي ورقة وبين رجل كلام فوقع الرجل في ورقة ليغضبه. والباقي بنحوه ورجال المسند - 01:34:28

المرسل رجال الصحيح. قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عرثا نبيا عائشة رضي الله عنها - 01:35:00